

أم كلثوم تواجه ساعات حرجة نزيف المخ لم يطرأ عليه أى تحسن

كانت قلوب الملايين أمس معام كلثوم وهي تمر بأحرج الساعات في مستشفى المعادي .. ما زالت كوكب الشرق في فيبوية تامة فاقدة الوعي منذ نقلت الى المستشفى فجر امس الاول . وطبقا لآخر بيان أصدرته مجموعة الاطباء التي تشرف على متابعة حالة « فنانة الشعب » ، كانت الصورة كما يلي :

- ١ المخ : لم يطرأ على حالته أى تحسن يذكر ، وما زالت حرجة جدا .
- ٢ القلب : تحسنت حالته الى قرب الدرجة الطبيعية ونضائه ٨٠ .
- ٣ ضغط الدم : في المستوى المقبول نسبيا .
- ٤ الكلى : تحسنت بعد التدهور الذي حدث بجر الخبيث .
- ٥ الدم : جرى بانتظام تحليل أملاح المسيل في الدم واليونسسيوم الذي ارتفع الى ٧.٨ ثم هبط الى ٧.٢ وتجرى محاولة انزله الى نسبة أقل ، كما يجري ضبط كلوريد الصوديوم في الجسم والسيطرة على غازات الدم لتكون في مستوى طبيعي .

وما زالت أم كلثوم في غرفة العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة في المعادي ، وتعيش على جهاز التنفس الصناعي مع ربطه بالمبيوتر الذي يقوم برسم القلب باستقرار على شاشة تليفزيونية .

وقد أمضت أسرة أم كلثوم طوال يوم امس في المستشفى وظل أبناء شقيقها السبعة ، وابنائهم ، خارج الغرفة يتابعون حالتها . وكان الدكتور حسن الحفناوى زوجها الذي أمضى اليوم في غرفة مجاورة لها ينبع الحالة اولا فاول ، وظل على اتصال مستمر بـ « كونسولتو » الاطباء الذى ينبع حالتها والمكون من الدكتور يوسف حلمى جنيبة ، وبهيمى طاهر ، وهدى السيد ، ويوسف ابوزيد ، وسليمان منى ، وعلى عيسى ، والعميد طبيب زكريا الجاز ، والعميد طبيب عثمان طهية ، والعميد طبيب محمد كامل ، والعميد طبيب مصطفى الخيلوى ، والمقدم طبيب جلال ماهر ، والدكتور حسن الحفناوى .

وقد أصدرت مجموعة الاطباء التي تشرف على علاج أم كلثوم بيانين امس من حالتها الصحية .. الاول في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وجاء فيه « انه بعد فحص السيدة أم كلثوم قرروا ان حالة القلب والدورة الدموية تحسنت الى الدرجة الطبيعية ، والوظائف في مستواها فيما قبل النوبة الاخيرة . اما الحالة المخية فما زالت حالة هرجة جدا وهي لازالت تحت الرعاية الطبية الكاملة لجميع الاخصائيين طول الوقت » .

وقال البيان الثاني الذى صدر في الساعة مساء : « انه بعد فحص واستدراش آخر التطورات والنصوص وجد ان حالة الفيوية التاجية من الحالة المخية لم يطرأ عليها تحسن يذكر ، ولا يزال الخطر قائما رغم الجهود الطبية المتواصلة التي تبذل لاتخاذها » .